

شرح منظومة تائية العقيدة | الدرس السادس والعشرون

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم مسألة ان قلت اننا نعلم ان الارض على شكل الكرة. وان وانها تدور حول الشمس وان ثلث الليل الاخر - [00:00:00](#)

ان ارتفع عن بلد فانه يحل في بلد اخر. فهذا يقتضي ان يكون الله عز وجل نازلا في هذه البلد في هذا الوقت واذا انتقل ثلث الليل الاخر الى الجهة الاخرى من الارض فان الله ينزل فيها. فهذا يقتضي ان يكون نازلا دائما وابدا اذ ان ثلث - [00:00:20](#)
الليل الاخر لا يرتفع عن الارض كلها جملة واحدة. وانما اذا ارتفع عن بقعة من الارض حل في بقعة اخرى. فكيف ذلك الجواب هذا من التنطع الفكري الذي يمليه الشيطان والنفس الامارة بالسوء. لا يجوز لك ان تفرض هذا السؤال على نفسك ولا على عقلك ولا - [00:00:40](#)

اعلى قلبك مطلقا ولا يجوز لك ان تفتح ثغرة من ثغرات قلبك لقبول هذا السؤال جملة ولا تفصيلا. لا يحل لك ان تقحم عقلك العاجز الضعيف في التفكير في كيفية هذه الصفة. فان اغلى السنة مجمعون على حرمة التفكير في كيفية شيء من صفات الله عز وجل. وانما - [00:01:00](#)

يسعك ان تسلم للدليل وان تدعن لما اثبتته آآ اثبتته الوحي. والله عز وجل اعلم بنفسه واعلم بصفاته. ونبيه صلى الله عليه وسلم اشد تعظيما منك لربه. فالذي قال ان الله ينزل هو النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يمكن ابدا ان يثبت النبي - [00:01:20](#)
صلى الله عليه وسلم لربه شيئا بلا وحي ولا يمكن ان يكون في اثباته شيء مما يوجب النقص لربه الذي امرنا بعبادته. فاياك ان تفتح قلبك لمثل هذه الواردات الابليسية على شيء من صفات الله فانه من تقحم العقل العاجز الضعيف في هذا العالم الكبير المسمى بعالم الغيب - [00:01:40](#)

وانما عليك ان تؤمن بان الله ينزل اذا كان ثلث الليل الاخر في هذه البقعة ولا شأن لك بما زاد على ذلك. فالله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ثم بالله عليك ما السماوات وعظمتها والارض وعظمتها عند الكرسي الذي هو محط قدمي الرب حتى يتكلف الله عز - [00:02:00](#)

وجل ان يكون نازلا في ثلث الليل الاخر حيثما انتقل في اي بقعة من بقاع الارض. فان القلب لو عظم الله حق تعظيمه وعرف كبير لما ورد عليه هذا السؤال لابليس ولما تشرب هذه النفخة الشيطانية الملعونة. فلذلك لا يجوز لك ان تفرض هذا السؤال على - [00:02:20](#)
لانه من جملة التفكير في شيء من كفيات صفات الله واهل السنة يفوضون كيفية الصفة لله عز وجل ويعصمون عقولهم وقلوبهم من التفكير في بشيء من ذلك والله اعلم نعم احسن الله اليكم - [00:02:40](#)

والعرش لا يخلو بوقت نزوله اذ ليس فان قلت فان قلت وماذا قال اهل البدع في صفة النزول فنقول كعادتهم لم يؤمنوا بصفة النزول الحقيقي لله عز وجل وانما حرفوها وعطلوها. فمنهم من قال ان الذي ينزل انما هو - [00:02:57](#)

امره ومنهم من قال بان الذي ينزل ملك من الملائكة فقط بامر الله عز وجل. واظيف النزول الى الله لان الملك نزل بامره لان الملك نزل بامره. كما لو ارسل الملك احدا من الرسل فانهم يقولون جاءنا - [00:03:18](#)

الملك لان الرسول انما جاء بامره. فيقولون ان الله عز وجل لا ينزل وانما الذي ينزل ملك من ملائكته النزول الى الله انما هي اضافة امر لا اضافة صفة. ومنهم من قال بان الذي ينزل انما هي رحمة من رحمت الله عز - [00:03:40](#)

وجل فهذه ثلاث تحريفات وتأويلات باطلة. فمنهم من قال بان الذي ينزل ملك ومنهم من قال بان الذي ينزل امره وانما ومنهم من قال

بان الذي ينزل انما هي رحمته. وقد اجاب اهل السنة عن ذلك بعدة اجوبة. الجواب الاول ان هذا خلاف الادلة. فان الادلة - 00:04:00
فانما اضافت النزول الى الله عز وجل. الجواب الثاني انه اقحام شيء في الكلام والكلام تام بدونه اصل عدم التقدير فاذا قلنا ينزل ربنا
الى السماء الدنيا فالكلام تام مفهوم. واذا كان الكلام تاما مفهوما فاننا لا نحتاج الى تقدير فان - 00:04:20
انما نحتاج الى التقدير اذا كان الكلام مجملا يحتاج الى اضافة كلمة مظمرة. واما اذا كان الكلام تاما فان الاصل عدم تقدير والاصل
عدم الاظمار كما نص على ذلك اهل السنة والجماعة. الجواب الثالث انه جرى على خلاف فهم السلف الصالح. فان السلف مجمعون
على - 00:04:40

ان النزول هنا انما هو نزول الله عز وجل على ما يليق بجلاله وعظمته. والمتقرر عند العلماء ان كل فهم جرى على خلاف فهم السلف
الصالح في مسائل الاعتقاد والعمل فانه باطل. والجواب الذي بعده انه لا يتصور ان يقول الملك من يدعو الملك من يدعوني؟ فان
دعاء - 00:05:00

دون دعاء الله عز وجل كفر اكبر مخرج عن الملة بالكلية. فكيف فكيف يتجرأ ملك من الملائكة؟ ان يقول من يدعوني فاستجيب له من
يسألني فاعطيه؟ من يستغفري فاغفر له؟ والدعاء والسؤال والاستغفار لا يجوز صرفها لا لملك - 00:05:20
المقرب ولا لنبي مرسل ولا لولي صالح لانها من جملة التعبدات المحضة التي لا يجوز صرفها الا لله تبارك وتعالى. فاذا هذه الاقوال انما
يقولها الله ولا يحق لا للامر ولا للرحمة ولا للملك اي يقول شيئا من ذلك - 00:05:40
فهذه فهذه الاجوبة دليل على بطلاني تحريف هؤلاء لهذه الصفة العظيمة والله اعلم احسن الله اليك والعرش لا يخلو بوقت نزوله
اذ ليس ثم تعارض بالمرة. ليس ثمة تعارض لان هذا من جملة ما جمعت الادلة بينها والادلة - 00:05:59

لا تأتي بمحال ونحن وان سلمنا تعارضها في حق صفات المخلوق العاجز فاننا فانها لا تتعارض في حق صفات الخالق القوي من كل
وجه لا تفهم نزوله كنزولنا فقدارة التمثيل اعظم غلطتي. اشهد بالله انها اعظم غلطة. واقبح نبته - 00:06:22
انجس رجس يزرعه الشيطان في قلب العبد. واني لاقسم بالله ايمانا مغلظة لو ان العقول سلمت من هذه القذارة الابليسية وهي قذارة
لما حصل شيء من البلاء العقدي ابدا. بل ان الشرك من اوله الى اخره انما مبدأ قذارة تنفيذ الخالق - 00:06:43
مخلوق او تمثيل المخلوق بالخالق؟ لما عبد القبر؟ لانهم اظفوا عليه شيئا من صفات الله عز وجل. لما عبد عزيز؟ لانهم او عليه شيئا
من صفات الله عز وجل. لما عبد الملائكة؟ لما عبد عيسى؟ لما عبدت الشمس؟ لما عبد القمر؟ لما عبدت الاشجار - 00:07:03

احجار كل ذلك يرجع الى قذارة تمثيل هذه المخلوقات بالله عز وجل واطفاء شيء من صفات الخالق عليها. فلما جعلوها كاله وجل في
شيء من صفاته عبدها ولو سلمت العقول من هذه القذارة والله لا تجد صورة من صور الشرك على وجه الارض مطلقا - 00:07:23
فلما مثل الخالق بالمخلوق او مثل المخلوق بالخالق حصل الشرك والبلاء. وهكذا اهل التمثيل والتعطيل. فان اهل التمثيل انما مثلوا
صفات الخالق بالمخلوق لوجود هذه القذارة اعني قذارة التمثيل في عقولهم. وكذلك المعطلة انما عطلوا صفات الله عز - 00:07:43
وجل خوفا خوفا من انهم لو اثبتوها لاستلزم ان تكون كصفات المخلوق. فلو سلمت عقول اهل التمثيل والتعطيل من هذا القذارة
الابليسية الملعونة المأفونة لما مثل ممثل ولما عطل ولما عطل معطل. ولكن ابي الله عز - 00:08:03

الا ان يميز الخبيث من الطيب. فاذا وصيتي لكم ايها الطلاب وللمسلمين جميعا. ان تحفظوا عقولكم وقلوبكم. احفظوا عقولكم
وقلوبكم من هذه القذارة الملعونة. اياكم فان اعظم فساد عقدي سببه وشيطانه الذي يقف وراءه تنفيل المخلوق بالمخلوق -
00:08:25

بالخالق. فكلما قارب عقلك فكلما قارب عقلك بين صفات الخالق وصفات المخلوق حصل الشرك. وكلما كان كل منهما مختصا بصفاته
ما تحصل عندك شيء ابدا من الفساد العقدي لا شركا ولا بدعة. فنسأل الله عز وجل ان يعصم عقولنا وقلوبنا من هذه القذارة -
00:08:45

نعم احسن الله اليك والله لو سلمت عقول الخلق من تلك القذارة ما انتك ببدعتي. فجميع اوصاف الاله تخصه ليست بمذهب هناك
وصف كوصف برية نعم. البرية هم الخلق. فكل صفة نثبتها لله عز وجل فانها لا تماثل شيئا من صفات المخلوقين مطلقا - 00:09:05

والادلة قد ذكرناها في مناسبات كثيرة كقول الله عز وجل فلا تضربوا لله الامثال. فلا تجعلوا لله اندادا ليس كمثله شيء ولم يكن له كفوا احد. هل تعلم له سم يا؟ والادلة في ذلك كثيرة. فكل صفة نثبتها لله - [00:09:28](#)

عز وجل فلا بد فيها ان نعتقد الاعتقاد الجازم بانها ليس بانه ليس كمثل الله عز وجل فيها شيء من صفات خلقه. هكذا يستقيم لنا توحيدنا ويسلم لنا وعقيدتنا. واما ان يتخبطنا الشيطان بهذه النبتة القذرة نبتة التمثيل فان - [00:09:48](#)

انه متى ما نجح بزرها في قلبك وعقلك فان الفساد العقدي كله سيكون من ورقاتها واثارها واغصانها والعياذ بالله الله يكفيننا وياكم الشر احسن الله اليك ولربنا صفة الكلام حقيقة جزما كما قد قال اهل السنة من انه متكلم بمشيئة حرفا وصوت - [00:10:08](#)

كان كل ذا بحقيقة احد احاده صفة له فعلية وباصله صفة من الذاتية هذه الكلام لله عز وجل. وفيها فروع الاول اجمع اهل السنة والجماعة على ان الله عز وجل متكلم - [00:10:34](#)

كلام حقيقي. متى شاء كيفما شاء. وان كلام الله عز وجل وصوت يسمعه من يشاء. فاذا عقيدتنا في كلام الله عز وجل منحصرة في في ثلاثة امور. الامر الاول ان الله - [00:10:54](#)

تكلّموا بما شاء كيفما شاء متى شاء. الثاني ان كلام الله عز وجل بحرف وصوت. الثالث انك ان اصل الكلام ذاتية واحاده واحاده فعلية والدليل على ذلك اكثر والادلة على ذلك اكثر من ان تذكر. فكل اية كل اية فيها قال الله - [00:11:14](#)

او قلنا او يقول الله كلها من الادلة الدالة على صفة كلام الله عز وجل. وكل اية فيها ناديمنا ناداهما فانها دليل على ان الله يتكلم لان النداء كلام. والقول كلام. وكل اية - [00:11:40](#)

فيها التصريح بان الله يتكلم فانها ايضا دليل عليها. كقول الله عز وجل وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله وكقوله عز وجل ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه - [00:12:00](#)

ربه وفي الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله الاولين والآخرين في موضع فينفذه البصر ثم ينادي ثم يناديهم الله عز وجل الى اخر الى اخر الحديث. فهنا اثبت النداء ما منكم من احد في الحديث الاخر - [00:12:20](#)

الا سيكلّمه الله ليس بينه وبينه ترجمان. والادلة في ذلك كثيرة وقد وقع اجماع اهل السنة والجماعة على اثبات هذه الصفة لله عز وجل. واما قولنا بان كلام الله بحرف وصوت فهو اثبات لما اثبتته الادلة - [00:12:40](#)

فان الله عز وجل قال يقول الله قلنا والقول انما يكون بصوت. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم فيناديهم والحديث في الصحيح في ناديمهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب. فاثبت - [00:13:00](#)

الصوت لكلام الله عز وجل. وكذلك قوله وناداهما ربهما وناديمنا من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا والنداء انما يكون بصوت. النداء انما يكون بصوت. واما قولنا وحرف. فانك لو تأملت كتاب الله - [00:13:20](#)

عز وجل لوجدتها لوجدت من كلامه الف لام ميم وهذه حروف. والقرآن كلام الله اذا كلام الله بحرف. كاف هاء يا عين صاد وكلها حروف. حاء ميم عين سين قاف وكلها كلام الله عز وجل وهي حرف. ويوضح - [00:13:40](#)

هذا حديث ابن عباس في صحيح الامام مسلم. قال كان جبريل عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمع نقيضا من فوق رأسه رفع رأسه فقال اي جبريل هذا باب من السماء فتح. لم يفتح قط قبل اليوم ثم نزل ملك فقال وهذا ملك - [00:14:00](#)

نزل لم ينزل قط قبل اليوم. فجاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم اي الملك الذي نزل من الله. فقال ابشر يا محمد عليه الصلاة والسلام بنورين اوتيتهما فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة ثم قال وهو الشاهد لام - [00:14:20](#)

تقرأ بحرف منهما الا اوتيته. والفاتحة من كلام الله واواخر سورة البقرة من كلام الله والملك يقول بحرف فهذا دليل على ان كلام الله عز وجل بحرف. ويقول النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم اقرأوا هذا القرآن فلكم - [00:14:40](#)

كل حرف منه حسنة لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف وهي كلام الله عز وجل. فاجمع اهل السنة ان كلام الله عز وجل بصوت وحرث. فان قلت ولم نص اهل السنة على ان كلام الله - [00:15:00](#)

بصوت وحروف فنقول خلافا لكثير من اهل البدع كالشاعرة ومن نحى منحاهم. لانه الكلام النفسي الذي لا يتضمن صوتا ولا يتضمن

حرفا. فالشاعرة وان كانوا يثبتون صفة الكلام لله عز وجل. الا انهم يحرفونه الى الكلام - [00:15:20](#)

النفسى الذي لا يكون مصحوبا ولا مقارنا لا بصوت ولا بحرف فاضطر اهل السنة والجماعة ان يثبتوا وينص ويخصص التنصيص على ان كلام الله عز وجل بحرف وصوت حتى يتميز مذهب اهل الحق من اهل الباطل - [00:15:40](#)

واما قولنا وانه كلام قديم نوع. حادث الاحاد فقولنا قديم النوع يعني ان اصل الكلام صفة ذاتية صفة ذاتية واما قولنا حديث الاحاد يعني ان افراد الكلام التي يتكلم الله بها الان او سيتكلم بها يوم القيامة - [00:16:00](#)

مع اهل المحشر هي من صفاته الفعلية. وهذا لا يخص صفة الكلام. بل كل صفة فعلية فانها صفة ذاتية باعتبار اصل القدرة عليها. واظننا شرحنا هذه القاعدة سابقا. كل صفة - [00:16:22](#)

فعلية فان غاصبة ذاتية باعتبار اصل القدرة عليها. فالغضب صفة فعلية باعتبار اصل القدرة عليه متى ما شاء الله لكن اذا وقع الغضب من الله الان فوقوعه واحاده صفة فعلية. وكذلك صفة الكلام لله عز وجل فاصل قدرة - [00:16:42](#)

الله على الكلام متى ما شاء وكيفما شاء وبما شاء هو من صفات الله الذاتية. لان الذي يعجز عن اصل القدرة هذا يوصف بانه ابكم وهي صفة نقص. فاذا اصل صفة الكلام في حق الله عز وجل ذاتية. لكن اذا تكلم الله الان اذا - [00:17:02](#)

كلم الله الان فافراد كلامه واحاد كلامه من صفاته الفعلية. وكصفة الرضا فاصل صفة الرضا اي القدرة على الرضا ذات ولكن وقوع الرضا من الله الان هذه صفة فعلية. ولذلك سيتكلم الله عز وجل على حسب - [00:17:22](#)

بما قرره الوحي يوم القيامة بجمل من الكلام كثير. كما اثبتته الكتاب والسنة في حساب عبادته ونعيمهم او عذابهم. هذا الكلام الذي سيكون يوم القيامة لم يقع من الله الان. وانما سيقع يوم القيامة - [00:17:42](#)

فاذا احاد الكلام وافراد صفة فعلية. واما اصل صفة الكلام في الله عز وجل فانها صفة ذاتية والله اعلم احسن الله اليك. اعد ابيات الكلام ولربنا صفة الكلام حقيقة اعد اعد الابيات التي في صفة الكلام يا شيخ عبد الله - [00:18:02](#)

احسن الله اليك يا شيخ ولربنا صفة الكلام حقيقة جزما ولربنا صفة الكلام حقيقة جزما كما قد قال اهل السنة من انه متكلم بمشيئة حرفا وصوتا كل ذا بحقيقة. نعم. البيت الاول - [00:18:32](#)

ها من انه متكلم بايش بمشيئته. بمشيئة هذه هي العقيدة الاولى ثم قال حرفا وصوتا. نعم. كل ذا بحقيقة. وهذا العقيدة الثانية ثم قال احده صفة له فعلية. نعم وباصله صفة من الذاتية الحمد لله - [00:18:55](#)

اللهم لك الحمد وهذه العقيدة الثالثة نعم ثم قال ان القرآن كلامه ومنزل من قاله من قال مخلوقا يبوء بردتي فلقد تكلم فلقد تكلم ربنا بكتابه حقا وصدقا دون دون اية مرية - [00:19:16](#)

سمع الامين كلام سمع الامين كلامه بقرانه سمعا حقيقيا بدون وساطة. من بعده نزل به على قلب النبي مبشرا بنذارة. فالحرف والمعنى هديت كلامه. فكلاهما من قوله بسوية مهما تصرف فهو عين كلامه ان كان في صدر وسطر - [00:19:37](#)

وسطر كتابة فهو هو معجز بالذات في قول الاولى سلفوا وليس وليس بسلبه للقدرة. نعم الحمد لله هذه الابيات تتكلم عن عقيدة من عقائد اهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى وهي عقيدتنا في كتاب الله عز وجل - [00:20:04](#)

وعقيدتنا في القرآن في جملة مسائل العقيدة الاولى ان القرآن كلام الله وهذا لم يخالف فيه احد من اهل السنة مطلقا فالله عز وجل تكلم بهذا القرآن على وجه الحقيقة كلاما يليق بجلاله وعظمته وسمعه منه جبريل بلا وساطة - [00:20:29](#)

ثم نزل به ذلك الروح الامين على قلب النبي صلى الله عليه وسلم. كما قال الله عز وجل واصفا كتابه بقوله وانه لتنزيل رب العالمين الذين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين. فهذا سند القرآن. فالقرآن من الله ثم نزل به - [00:20:49](#)

جبريل على قلب محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم فان قلت وما الدليل على ان القرآن كلام الله؟ فاقول الدليل على ذلك قول الله عز وجل وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام - [00:21:09](#)

الله والمقصود بكلام الله هنا انما هو القرآن فالله عز وجل تكلم بهذا القرآن حقيقة العقيدة الثانية انه منزل وغير مخلوق والله عز وجل وصف كتابه بانه منزل من عنده. كقول الله عز وجل تنزيل الكتاب لا ريب فيه. في آيات كثيرة - [00:21:25](#)

وقول الله عز وجل انا انزلنا عليك الكتاب في آيات متعددة. ويقول الله تبارك وتعالى انا نحن الذكر. ويقول الله عز وجل وانه اي القرآن. لتنزيل رب العالمين. والادلة في - [00:21:54](#)

متواترة وقد اجمع اهل السنة على ان القرآن منزل. واجمع اهل السنة المتأخرون على ان من ان القرآن خلق من خلق الله عز وجل كما خلق السماوات والارض والجبال والشجر والدواب فانه يعتبر كافرا يستتاب - [00:22:14](#)

ثلاثا فان تاب من هذه العقيدة الباطلة الكفرية والا وجب قتله ردة فان القرآن كلام الله وليس في كلام الله عز وجل شيء مخلوق ابدا. ولذلك اجاز اهل السنة الحلف بالقرآن - [00:22:34](#)

اذا كان المقصود على انه كلام الله. لان الحلف بالمخلوق مع انهم مع اننا نقول بان الحلف بالمخلوق لا يجوز فاثبات اهل السنة جواز الحلف بالقرآن دليل على انهم مجمعون على انه صفة من صفات الله عز وجل. فيجوز للانسان ان يقول اقسم - [00:22:52](#)

بكتاب الله على انه كلام الله. اقسم بسورة البقرة. اقسم بسورة الفاتحة. اقسم اية الكرسي اقسم بسورة الرحمن على ان هذه الاشياء من كلام الله تبارك وتعالى وكلام الله صفة من صفاته وصفات الله مما - [00:23:15](#)

يجوز الحلف به صفات الله مما يجوز الحلف به. فكل من اعتقد بان القرآن مخلوق فانه يعتبر كافرا مرتدا العقيدة الثالثة ان هذا القرآن معجز بذاته. ان هذا القرآن معجز بذاته - [00:23:35](#)

فالله عز وجل قد تحدى البشرية قد قد تحدى المكلفين. انسا وجنا على ان يأتوا بعشر سور وان يأتوا بمثله او يأتوا بسورة من مثله كما قال الله عز وجل قل لان اجتمعت الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. ثم نزل - [00:24:00](#)

تحدي معهم الى اللاتيان بعشر سور من مثله. ثم نزل بالتحدي معهم الى اللاتيان بسورة من مثله ولم يستطع البشرية ولا الجن على ان يعارضوا هذا القرآن بشيء من مثله. وكل من حاول او فكر في شيء من ذلك - [00:24:26](#)

ان الله يجعله يجعله اضحكة للبشرية. فان القرآن كلام الله وكلام الله ليس كمثله شيء. اذا القرآن ليس كمثله شيء فالقرآن لا يمكن ان يعارضه كلام البشر ولا كلام الجن مطلقا - [00:24:46](#)

ولكن بعض الناس يقول بان البشرية لم تستطع معارضته لان الله سلب قدرتهم على معارضته. بمعنى لو وان الله ابقى قدرتهم لعارضوه بمثله. فهذا كلام باطل. هذا كلام زائف. هذا كلام ابليس ليس بصحيح - [00:25:03](#)

بل انهم عاجزون بكمال قدرتهم على ان يأتوا بمثل هذا القرآن. ولذلك نبهك الناظم بان عجزهم هذا لا يرجع الى ان الله سلب قدرتهم وبلاغتهم وفصاحتهم. لا. بلاغتهم معهم وفصاحتهم متمكنون منها. ومع ذلك لم يستطيعوا ان يعادوا - [00:25:23](#)

كلام الله عز وجل هكذا يقول اهل السنة والجماعة ان كلام الله ان ان هذا الكتاب العظيم انه كتاب معجز - [00:25:43](#)